

تقرير

## بريطانيا وأوروبا تقتربان من نار «البريكسيت»



نجد رئيس الوزراء الأسبق، جون مايجور، بالخادم الذي يمارسه مؤيدو فكرة الخروج (أ ف ب)

متهماً إياهم بخوض حملة "غير نزيهة" تقارب حدود "الدناءة". في غضون ذلك، أظهر متوسط الاستطلاعات الستة الأخيرة التي أجراها معهد "وات يو كاي ثينكس" (بماذا تفكر بريطانيا) تعادلاً تاماً بين المعسكرين، مع خمسين في المئة لكل منهما، من دون أن يُؤخذ المترددون في الاعتبار.

وأعرب جون مايجور عن قلقه حيال إمكان تأييد البريطانيين الخروج من الاتحاد على أساس "معلومات غير دقيقة أو مغلوطة تماماً" بينما يؤيد عدم البقاء في الاتحاد. كذلك، شكك مايجور الذي تولى رئاسة الوزراء بين 1990 و1997 في رقم "وهمي" يسوقه مؤيدو الخروج لجهة أن بلاده تدفع أسبوعياً للاتحاد الأوروبي 350 مليون جنيه، معتبراً ذلك مثلاً على "الخداع"، لأنه يتجاهل الاقتطاعات البريطانية والمبالغ التي تدفعها بروكسل لمختلف القطاعات في البلاد.

لكن رئيس بلدية لندن السابق بوريس جونسون، المحافظ، والذي يتزعم تيار الخروج من الاتحاد، ردّ على مايجور، واصفاً هذا الرقم بأنه "منطقي". وقال: "لم نعد نسيطر على هذه الملايين الـ350"، مؤكداً أن الخروج سيتيح "استعادة السيطرة" على هذا المال وعلى حدود البلاد. وأوضح أنه في حال الخروج، فإن المملكة المتحدة لن تعود جزءاً من السوق الأوروبية الموحدة، وستؤمن 300 ألف وظيفة جديدة".

وفي رسالة إلى رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، حملت أيضاً توقيع وزير العدل مايكل غوف والنائبة العمالية جيزيلا ستوارت، خاض جونسون بدوره معركة الأرقام، مشككاً في ما أعلنته حملة البقاء في الاتحاد لجهة أن الأسر البريطانية ستخسر 4300 جنيه سنوياً اعتباراً من 2030 في حال الخروج.

وبالنسبة إلى جهاز الخدمة الصحية العامة (ان اتش اس)

قبل أقل من 20 يوماً على الاستفتاء الذي تجريه بريطانيا لإقرار موقعها ضمن الاتحاد الأوروبي. احتدم النقاش بين المؤيدين والرافضين لفكرة البقاء في الاتحاد. بينما وصلت لندن رسالة أوروبية - العانية يبدو أنها تحذّر من الانحدام بحجم لندن أوروبياً

شهدت نهاية الأسبوع تصعيداً في خطاب المحافظين البريطانيين المنقسمين حول موقع بلادهم داخل الاتحاد الأوروبي، وذلك قبل 18 يوماً من استفتاء تبدو نتائجه غامضة إلى حد بعيد، وفق استطلاعات الرأي.

في هذا الوقت، كان لافتاً إعلان نائب رئيس البرلمان الأوروبي، ألكسندر لامبسدورف، أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لن ينهي فكرة أوروبا الموحدة، ويجب ألا يُنظر إليه على أنه "سيناريو رعب". وبينما تمنى النائب الألماني بقاء بريطانيا،



### أظهر متوسط الاستطلاعات الستة الأخيرة تعادلاً بين المعسكرين

قال: "لا يمكننا على الإطلاق تخيل الاتحاد الأوروبي من دون ألمانيا أو فرنسا، لكن الاتحاد الأوروبي كان موجوداً من دون بريطانيا في البداية. ولن يكون (الخروج) نهاية (لمشروع أوروبا) كما يصفه البعض".

وفي وقت أحييت فيه بريطانيا الذكرى الحادية والأربعين لاستفتاء سابق حول أوروبا، ندد رئيس الوزراء الأسبق، المحافظ جون مايجور، بـ"الخداع" الذي يمارسه مؤيدو خروج بريطانيا من الاتحاد،



تقرير

## واشنطن تواصل النفخ في جمر شرق آسيا

بحر الصين الجنوبي تتفاقم بسبب استفزازات تقوم بها بعض البلدان التي تتبع مصالحها الأنانية»، في إشارة إلى الولايات المتحدة. وانطلاقاً من مقترح الرئيس الصيني، شي جين بينغ، (على دول آسيا المحيط الهادئ أن تبني نظاماً أمنياً يناسب خصائص المنطقة، أي بعيداً عن مصالح الدول الخارجية)، شدد سون على أن تلتزم دول المنطقة مسار التنمية السلمية، وأن تتخلى عن عقلية «المعادلة الصفرية»، حيث لا تحقق أي دولة المكاسب إلا على حساب الأخرى، والتي رأى أن الزمن قد تجاوزها. ودعا سون دول المنطقة إلى أن تبني نظامها الأمني على التفاهم، وحل النزاعات بالتشاور والتفاوض، قائلاً إن «قانون الغاب يجري بعكس منحى الزمن الحالي، والعدائية لا تصنع السلام».

ورداً على كلام كارتر حول قيام الصين بعزل نفسها بنفسها عبر سياساتها في بحر الصين الجنوبي، قال سون «أشعر بالقلق من أن بعض الدول ما زالت تنظر إلى الصين بعقلية وأحكام مسبقة مورثة عن الحرب الباردة... ربما يقومون هم ببناء جدار في عقولهم، وسينتهون بعزل أنفسهم».

(الأخبار، أ ف ب، شينخوا، رويترز)

في المقابل، قال سون في المؤتمر إن بلاده «لا تتسبب بمشاكل، إلا أنها لا تخشاها»، موضحاً أن «سياستنا في بحر الصين الجنوبي لم تتغير. الصين تتمتع بالحكمة والصبر لحل الخلافات من خلال المفاوضات السلمية، ونعتقد أن الدول الأخرى المعنية لديها أيضاً الحكمة والصبر للسير على طريق السلام مع الصين». وأضاف سون، «يجب على الدول الخارجية أن تلعب دوراً بناءً حيال هذه المسألة»، مؤكداً أن «قضية

وكوادرها العسكرية الأكفا في شرق آسيا. وعلى المنوال نفسه، قال وزير الدفاع الفرنسي إن الخلافات البحرية في المنطقة نفسها «تعني الاتحاد الأوروبي مباشرة، وليس فقط بسبب أهمية احترام حرية الملاحة البحرية لاقتصاداتنا». وسال لودريان، «لماذا لا نفكر في أن تنسق البحرية الأوروبية في ما بينها، لتأمين وجود منتظم وواضح قدر الإمكان في المجالات البحرية في آسيا؟»

بكين: على دول المنطقة التخلي عن عقلية المعادلة الصفرية (أ ف ب)



«لا يُسمح لأي بلد غير معني مباشرة (بالنزاع في بحر الصين الجنوبي) بأن يخزب الطريق إلى السلام من أجل تحقيق مكاسب أنانية»، قال أمس نائب رئيس الأركان المشتركة للقوات الصينية، سون سون جيانغو، ودعا مشيراً إلى الولايات المتحدة. ودعا سون، في مقابل التحشيد العسكري



### بكين: بعض الدول ما زالت تنظر إلينا بعقلية الحرب الباردة وأحكامها

والتحريض الذي تمارسه واشنطن وحلفاؤها على بكين، دول آسيا - المحيط الهادئ إلى «رفض عقلية الحرب الباردة»، والتعاون من أجل الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة.

جاء كلام سون في مؤتمر «حوار شانغري - لا»، الذي انعقد في سنغافورة بحضور مسؤولين أمريكيين، من بينهم وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر، ووزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، ووفود من الاتحاد الأوروبي وروسيا وأستراليا وتايوان وكوريا الجنوبية وفيتنام، وغيرها

